تعيش حالياً أجواء نجاح فيلمها «عليا الطرب بالثلاثة»

دينا: أرفض أن أكون كبش فداء لأزمة التحرش.. ولست مجنونة لأرقص بالشوارع!

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من عمر صادق:

نفت الفنانة والراقصة دينا الاتهامات الموجهة لها بانها السبب الرئيسي في احداث التحرش الجنسي التي حدثت في العيد أثناء عرض فيلمها «عليا الطرب بالثلاثة»، وقالت أنا لست مسؤولة عن هذه الضجة التي أحدثتها وسائل الاعلام أو بأنني أحد أسبابها، وليس صحيحا أنني قمت بالرقص خارج السينما التي يعرض فيها الفيلم ولست مجنونة حتى أقوم بالرقص فوق سطح السيارات بالشارع ولكي أكون أكثر صراحة أنا لم أكن متواجدة في هذا اليوم ومن لديه دليل واحد فليأت به.

وكل من ادعى بأنني كنت ارتدي ملابس ساخنة تثير غريزة الشباب كلام ينقصه المنطق ولا يصدقه العقل فأنا كنت ارتدي بادي أحمر وبنطلون جينز ورقصت داخل السينما وليس بالشارع كما صورت أجهزة الاعلام الموضوع والأهم من هذا أن اليوم الذي تحدثت فيه الصحف بأنني كنت موجودة غير صحيح فلم أخرج من بيتي بسبب ارتباطي بقراءة فيلم جديد.

وتتساءل من أين جاءوا باسمي ليجعلوني أدفع فاتورة هذه الأحداث وأكون شماعة لأزمة التحرش وأنا بريئة منها؟.

وتضيف: أنا من وجهة نظري الشخصية أرى أن أزمة التحرش مفتعلة ولم يكن هناك «سعار» جنسي بين المراهقين الذين تواجدوا أثناء العيد بدليل أن الجهات الأمنية أعلنت عن عدم وقوع هذه الأحداث اضافة الى كتابات عديدة لكبار الكتاب يؤكدون فيها أن واقعة التحرش الجنسي لم تحدث من الأساس.

ومازالت الأسرة المصرية تتمتع بالتقاليد العريقة ومصر بخير ومن هنا أنا لا أصدق بان يفعل المراهقون ما تحدث عنه أصحاب «البلوجرات» عبر الشاشة.

■ هناك من شاهدك على مقربة من شباك التذاكر أثناء العرض الخاص للفيلم؟

■ شيء طبيعي أن احضر فأنا واحدة من نجوم الفيلم ولا بد أن أتضامن معهم قلبا وقالبا، ومن حقي أن أعرف الايرادات والى أين يسير الفيلم والنجاحات التي تتحقق عبر نوافذ البيع، أنا لست دخيلة على الفيلم.

■ هل توقعت أن يزج بأسمك في هذه الأحداث، وكيف تعاملت معها؟

■ كانت صدمة بالطبع، فأنا لم أفعل شيئاً غير عادي أو يغضب ربنا، كل ما في الأمر أنني رقصت داخل السينما وليس بالشارع كما يروجون والحقيقة أن هذه الأحداث تركت أثرا من الحزن عليَ ولم أتوقع أن يزجوا بأسمي في «حاجة» لم أفعلها، وكل تهمتي أنني أردت الوقوف مع زملائي وهذا حقي حتى نعرف الخطوات التي يسير عليها الفيلم، أما دون ذلك فأنا بريئة وأتحدى أي شخص يأتيني بشريط يثبت أنني رقصت في الشارع أو فوق السيارات بجوار السينما.

■ بعد الاطمئنان على ايرادات الفيلم، ما الذي جذبك فيه؟

■ أنا بعيدة عن السينما منذ سنوات طويلة آخر مرة شاركت فيها كان مع النجم الراحل علاء ولي الدين في فيلم «ابن عز»، وأعتبر عودتي من خلال فيلم «عليا الطرب بالثلاثة» يمثل تحديا لي فليس مقبولا أن ابتعد أكثر من ذلك ولهذا عندما عرضوا عليَ البطولة وافقت خاصة أن الفكرة أعجبتني لأنها تميل الى اللون الذي أحبه وهو الاستعراض والغناء.

■ برغم وجود المطربان ريكو ومحمد عطية لماذا كونت ثنائيا مع سعد الصغير، هل هي توليفة؟

■ سعد خفيف الظل وحبه للتجربة جعلني أتعاطف معه وأقف بجواره لكي ننجح جميعا وهذا لا يقلل من حبي واحترامي لريكو وعطية.

■ ما حقيقة ما تردد عن وجود خلافات بين أسرة الفيلم؟

■ أنا لم أعاصر أي مشكلة وعلاقتي بالمنتج أحمد السبكي تكللها الاحترام فالرجل كمنتج وضع فلوسه في الفيلم ومن حقه أن يكون له رؤية في العمل فهو معذور ومع ذلك لم تحدث أمامي أي مشكلة وكان متفهما جدا لدور كل واحد فينا.

■ ما سر نجاح أغنية العنب بهذه السرعة والتي غناها سعد الصغير لدرجة يراها البعض أنها أجمل ما بالفيلم؟

■ الأغنية خفيفة وحفظها الكبار والصغار وتردد بالشارع كثيرا لخفة دمها وأعتقد أن سر نجاحها هو تعلق الناس بها بسبب بساطتها وخلوها من التعقيد.

■ قلت أن بعد مسلسل «حياتي أنت» التي شاركت بطولته مع الفنان أحمد آدم سوف تعتزلين الاستعراض نهائيا؟

■ غير صحيح، وأنا لم أقل ذلك لأن الرقص والاستعراض حياتي ولا أستطيع الحياة بدونهما وأتمنى من تكثيف هذا اللون في أعمالي القادمة وليس باعلاني اعتزاله.

■ نجحت في السينما وأيضا في التليفزيون فهل ستركزين عليهما في المرحلة القادمة؟

■ أنا مشتاقة للسينما خاصة بعد أن فتحت ذراعها لي وأريد استثمار نجاحي في «عليا الطرب بالثلاثة» للاعلان عن أعمال جديدة أقدم فيها أعمالي من خلالها.

■ وهل هناك مشاريع جديدة في هذا الاطار؟

■ نعم اتفقت مع المنتج احمد السبكي على مشروع جديد نحضر له من الآن استغلالا لنجاح الفيلم السابق، ولن أفصح عن طبيعة هذه التجربة الا بعد أن نحدد اطارها بشكل كامل ونكون مستعدين للتصوير.

■ لماذا يحصرك معظم المخرجين في أدوار بنت البلد، أو الفتاة الشقية؟

■ أنا لا أعرف السبب وان كنت أشعر من خلال شخصيتي بأنني أميل الى طبيعة بنت البلد الطيبة التي يغلب على تصرفاتها الشهامة ولذلك يسندوا لي هذه الأدوار.

■ وأين المسرح على خريطة اهتماماتك الفنية؟

■ مازلت أؤجل خطوة المسرح وأرى أنه لا داعي للتسرع فيها خاصة بعد أن عدت للسينما وهذا لا يعني اسقاطه من أولوياتي فقد عرضت عليَ كثير من العروض المسرحية من جانب البيت الفني للمسرح ولكني سأبقي تركيزي أولا في السينما.

دينا

يكشف سر هجوم المخرج المصري عليه

ممدوح الليثي: سعاد حسني تزوجت من مساعد بدرخان وتوسلتني لأمنحه فرصة للعمل

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من حسام أبو طالب:

نفى ممدوح الليثي نقيب السينمائيين أن يكون قد قام بالسطو على الحق الأدبي للكاتب والشاعر الراحل صلاح جاهين.

وأكد أنه كاتب السيناريو والحوار لفيلم الكرنك معتبرا اتهامات المخرج علي بدرخان له والتي أشار فيها الى أن جاهين هو كاتب السيناريو والحوار بأنها محض أكاذيب وزيف.

وتساءل الليثي في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» «لماذا صمت بدرخان اثنين وثلاثين عاما ثم أطلق اتهامه البشع نحوي».

قال ممدوح: من الحقائق التي لا جدال فيها أنني السيناريست الذي تعاملت مع روايات نجيب محفوظ حيث قدمت خمسة من أعماله منها الكرنك وميرامار وثرثرة فوق النيل والسكرية والحب تحت المطر ولم يتهمني أحد بسرقة واحد منها كما فعل علي بدرخان مؤخرا. وأكد الليثي على أن تلك الاتهامات وراءها شعور بالهزيمة من قبل المخرج حيث فاز عليه مرتين في التنافس على مقعد نقيب السينمائيين وأوقع به هزيمة نكراء المرة تلو الأخرى.

فجر الليثي مفاجأة حيث أكد أن بدرخان عاتبه عند عرض مسلسل «السندريلا» بسبب مشهدين ظهرت خلالهما سعاد وهي تقوم بالسخرية من علي وتتزوج من مساعده زكي فطين عبدالوهاب.

اضاف الليثي: لقد قال لي «لماذا ذكرت تلك المواقف وقصدت تشويهي لكنني رددت عليه بأنني كتبت فقط القصة أما السيناريو والحوار فكتبهما عاطف بشاي لكنه لم يصدق كلامي واعتبرني ساهمت في تدبير مؤامرة ضده وهو ما لم يحدث مطلقا.

هاجم الليثي من اتهمه بالسطو على ابداع صلاح جاهين مؤكدا على أنه سبق واستعان به في مجال كتابة السيناريو بناء على رغبة جهة الانتاج التي أشارت الى الدور الذي بوسع جاهين أن يلعبه في اقناع سعاد حسني والتعامل معها مما جعل ممدوح يوافق على أن يقوما سويا بكتابة سيناريو فيلم «أميرة حبي أنا».

وقد كتب اسمي جاهين والليثي على الملصق الدعائي سوياً أما في فيلم «الكرنك» فيلم يحدث أن قام جاهين بكتابة مشهد واحد من الفيلم ولو كان حدث ذلك لتم كتابة اسمه على السيناريو حسب تصريحات الليثي الذي أضاف بأن جاهين كان مجرد مستشار للفيلم والعقد المبرم معه ينص على ذلك وحصل على أجر قدره خمسمائة جنيه.

وحول دخول الشاعر بهاء جاهين طرفا في الصراع حيث أكد صحة ما ذهب اليه بدرخان من أن والده هو مؤلف النص السينمائي للفيلم وليس الليثي قال ممدوح ان الفيلم أنتج قبل 32 عاما أي أن عمر بهاء وقتها كان لا يزيد على عشرة أعوام فكيف يحكم على هذا الشأن وهو لم يكن يدرك ما يجرى فقد كان في مرحلة الطفولة.

واعتبر التهم الموجهة اليه لا أساس لها من الصحة وأنها محض أكاذيب الغرض منها تشويهه مشيرا الى أنه لا يوجد عاقل واحد يستطيع أن يصدق ما يطلقه المخرج بعد مضي كل تلك السنوات.

ووجه كلامه لبدرخان قائلا «لماذا صمت كل هذه الأعوام ونطقت الآن، هل لأنك تشعر بأنك أهنت في مسلسل السندريلا اذا كان الأمر كذلك فالمسؤول كاتب السيناريو والحوار وليس أنا.

تابع يقول: لو أن جاهين استيقظ من رقاده الأبدي لقال كلاما يدهشهم جميعا ولمنحني قدري الذي يحاولون تشويهه الآن.

أشار الى أن سعاد حسني ردت الاهانة لعلي بدرخان حينما تزوج من أخرى فقامت بالانفصال عنه وتزوجت من زكي فطين عبدالوهاب وقد كان يظن بدرخان أن الموضوع أهيل عليه التراب حتى كشف المسلسل بعض ما نسيه الناس.

وأكد الليثي على أنه منح بدرخان فرصة عمره حينما وافق على أن يسند له اخراج الكرنك بالرغم من أنه لم يكن له تاريخ يذكر باستثناء فيلم واحد لم يحقق نجاحا يذكر وقد قبل على مضض أن يتولى المهمة بعد أن ألحت سعاد على ذلك الطلب ومن ثم حصل على جائزة الاخراج أكثر من مرة عن الفيلم لكنه حسبما رأي الليثي لم يتذكر ذلك الجميل وراح يهاجمه ويلاحقه.

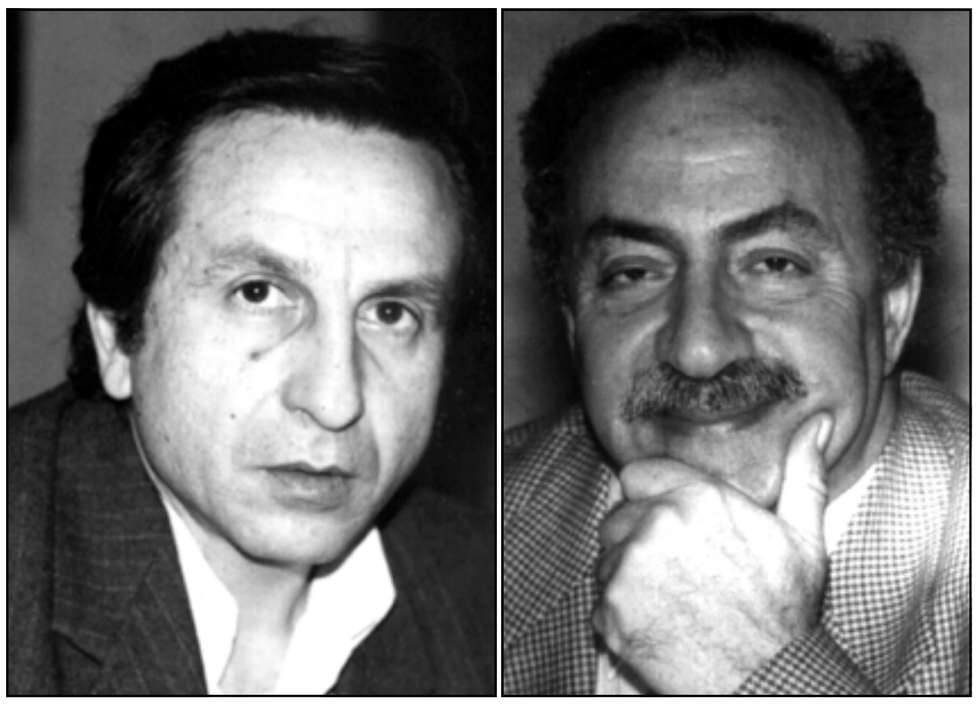

ممدوح الليثي — علي بدرخان

اخبار فنية

فريق Arapiat العكاوي من لندن الى ستوكهولم

عكا ـ من اسامة المصري:

عاد فريق الراب النسائي العكاوي Arapiat الى البلاد، بعد مشاركة ناجحة ضمن مهرجان الشعر الدولي في انكلترا، حيث التقى الفريق مع العديد من النجوم من العالم العربي والغربي هناك، وقد تم دعوتهم الى أكثر من مهرجان دولي.

وعلمنا ان فريق Arapiat سيسافر في بداية السنة القادمة، الى العاصمة السويدية ستوكهولم، وذلك لاحياء سلسلة عروض ضمن مهرجان ستوكهولم الدولي للشعر والموسيقى، والذي يقام في الفترة ما بين 17 وحتى 20 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

بالاضافة الى ذلك، سيقوم فريق Arapiat، المؤلف من صفاء حتحوت ونهوى عبد العال، برفقة مدير الفريق الفني تشارلي شعبي، بالمشاركة في ورشة دراسية فنية ضمن أسبوع الثقافة الفلسطينية المقام في السويد يوم 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وعلمنا ان أيضا، انه في مهرجان ستوكهولم للشعر والموسيقى الهادفة سيشارك عدد كبير من الشعراء، والفنانين أصحاب الرسالة الهادفة، من العديد من دول العالم، منهم الشاعر العربي الكبير ادونيس، والشاعر البريطاني Tony Harrison، والشاعرة اليونانية Maria Lain، والسويدي Tomas Transtrmer، وغيرهم.

وستقام عروض فريق Arapiat على خشبة Royal Dramatic Theatres السويدية، وسيقام العرض المركزي يوم الاثنين 20 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

يشار الى ان هذه الجولة، وهي الثانية لفريق Arapiat في الشهر الأخير، تأتي نتيجة الجهود الكبيرة التي يبذلها الفريق، ومديره الفني تشارلي شعبي، في سبيل نشر الرسالة الهادفة للفريق، ولالقاء الضوء على تجربة الفريق النسائي، وعن التحديات التي تواجهه عربياً واجتماعياً ونسائياً.

مهرجان ستوكهولم الدولي على الانترنت: WWW.00TAL.COM

صفاء حتحوت ونهوى عبد العال في لندن (القدس العربي)

فضائيات

هل «عملوا عملا» لبرنامج نيرفانا فنحسوه وقالوا لكاتيا ناصر: كل حرب وانت طيبة؟

سليم عزوز*

■ أحرص ما استطعت على مشاهدة برنامج (ما وراء الخبر)، الذي تقدمه قناة (الجزيرة) يوميا، وهو من أفضل البرامج بها من وجهة نظري، وليس هذا سبب اعتزازي به في الواقع، فقيمة هذا البرنامج عندي، انه كان كاشفا على ان هناك مراكز قوى في (الجزيرة)، وكنت أتصور ان ليس للانسان فيها الا ما سعى، وان القواعد الموضوعة تسري على الجميع، فلا خيار فيها ولا فاقوس!

من القواعد المعلومة بالقناة بالضرورة، هي ضرورة التزام المذيعات بالحشمة، بما يتسق مع قناة اخبارية، وكان هذا جديدا في البداية، وسط غابة تلفزيونية، تعتمد على البهرجة، وعلى جذب المشاهد باللحم الأبيض المتوسط، او اللحم المكشوف، على حد تعبير (بلدياتنا) مفتي استراليا الشقيقة! في أولى حلقات هذا البرنامج شاهدت، ولأول مرة، في قناة (الجزيرة)، واعتقد أيضا انها آخر مرة، مذيعة بها (تلبس فوق الركبة)، ولان البرنامج يهتم بالأساس باظهار المذيع وهو يدلف الى داخل الأستوديو، فقد حرصت المذيعة اياها على ان (تتمخطر) في مشيتها لتجذب انتباه المشاهدين الى ما ظهر، وهو وبصراحة، وشهادة حق، يلفت الانتباه، بدون ان تمشي الهوينا، وبدون ان تتمخطر!

ما علينا، ففي الأسبوع الماضي شاهدت حلقة من (ما وراء الخبر)، والتي كانت عن الذكرى الثانية لوفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وبحث البرنامج في ملابسات هذه الوفاة مستضيفا اريك رولو (دبلوماسي فرنسي سابق)، ومحمد الحوراني (عضو المجلس الثوري لحركة فتح)، وابراهيم حمامي وهو (ناشط فلسطيني)، والذي لم يكتف بتعليق التهمة في رقبة اسرائيل، وانما علقها أيضا في رقبة الذين كانوا حول عرفات. فاذا كانت اسرائيل قد دست السم للرئيس، فمن الذي قدمه له، واذا كان الأمر تم عبر صحافيين من ضيوف زاروا الرئيس الفلسطيني، فمن كان صاحب القرار برفض دخوله المستشفى، على الرغم من نصيحة الأطباء بذلك، ومن صاحب قرار منع طبيبه الخاص من زيارته، ومن ان يرافقه في سفره الى فرنسا للعلاج، بعد ان تمكن منه السم؟!

كلام خطير ولا شك، على الرغم من محاولة الحوراني التقليل من أهميته. وقد نجحت المذيعة جمانة نمور ان تدير الحلقة بجدارة، لولا ان الحلو لا يكتمل كما يقولون!

فجمانة مذيعة متمكنة، وملمة بأي موضوع تتحدث فيه، لكن مشكلتها أنها معجبة بجمالها ومشغولة به أكثر من اللازم، وهي جميلة ما في ذلك شك، لكن انشغالها بذلك طول الوقت بحركات لفت الانتباه، الملفت، وتدليل خصلات شعرها، كل هذا يشتت ذهن المشاهد عن موضوع الحلقة، ولولا تمكنها في عملها كمذيعة لقلت أنها فنانة ضلت طريقها الى قناة (الجزيرة)، ولنصحتها بأن تتحول الى ممثلة، فبالقطع كان يمكن ان تؤدي دور (فيفي عبده) في (سوق الخضار) أفضل منها، وعلى الأقل أنها لم تكن ستحمل منتج المسلسل ثمن (اللانسز) الذي وضعته في عيونها، فجمانة عيونها جميلة رباني!

«الجزيرة» في عشر سنوات

■ بمناسبة مرور عشر سنوات على بث قناة (الجزيرة)، خصص احمد منصور حلقة من برنامجه (بلا حدود) للاحتفال بهذه الذكرى، ونفس الشئ فعله غسان بن جدو. ونجح الأول بذلك في ان يدفعني الى مشاهدة حلقة كاملة له، وهذا لا يحدث الا في الشديد القوي، لأنني أروض قولوني العصبي، وطريقة احمد منصور في الحوار، والمقاطعة، والتعالي على الضيوف، والاستئساد على الضعيف منهم، وفي تحريك حواجبه أيضا، تصيب قولوني بالهياج!

منصور استضاف رهطا من الجيل المؤسس للقناة من المذيعين، وغسان استضاف عددا من المراسلين، وأول سؤال تبادر الى ذهني وأنا أشاهد برنامج منصور: أين فيصل القاسم؟.. وأول ما تبادر الى ذهني وأنا أقرأ برنامج غسان على موقع (الجزيرة نت) لأنني لم أتمكن من مشاهدته: أين كاتيا ناصر، المراسلة المتألقة في تغطية الحرب اللبنانية ـ الاسرائيلية، ذات الوجه الطفولي الذي تجسدت فيه البراءة التي لا تصلح لمتابعة الحروب، لكن كاتيا ببراءة الأطفال نجحت في ان تنقل وقائع القصف الاسرائيلي على لبنان، بشكل حولها الى نجمة، وكثيرا ما يسألني زميل، او صديق، او قريب، باعتباري مهتما: أين كاتيا ناصر، هل كانت تعمل بالقطعة في (الجزيرة)، وفي نهاية الحرب قيل لها كل حرب وأنت طيبة؟!

(بلا حدود) استضاف احمد الشيخ، وسامي حداد، وعمنا جميل عازر، وجمال ريان، واختنا خديجة بن قنة، وليلى الشايب، كتلة الحنان المتدفق في (الجزيرة)، والتي تُشعر المشاهد بحنان الام، او الأخت الكبرى، على الرغم من أنها من مواليد سنة 1966، واصغر سنا من (ايسى ابي عاصي)، صاحبة القناة بمنطق: وضع اليد، وهو منطق معروف في الاستيلاء على البنايات والأراضي، لكنه جديد في عالم الاعلام!

كان الهدف ان يتم تقديم مذيعي (الجزيرة) الكبار للمشاهد بعيدا عن العمل، وقد تمادى لهذا السبب مقدم البرنامج في الضحك عمال على بطال، وشاهدنا جميل عازر بدون (تكشيرته) التي اشتهر بها، بشكل جعلنا نظن ان القيامة قامت وأننا دخلنا النار. وروى أول واخر ابتسامة له، عندما حطت ذبابة على انفه، وهو يقرأ نشرة (الأخبار). وقد شاهدته وهو يبتسم يومها، فقد حلت الذبابة فصرفها بيده، فحلت ثانية، وربما ثالثة، وعندما تبسم وجدتني أقول بصوت جهير: ايوه كده تبسم يا شيخ. وكأنني كنت أقوم بعملية سحب لهذه الابتسامة من أعماق البحار! على الرغم من البهجة التي أشاعها سامي حداد في البرنامج، الا انه بدا للمشاهد ثقيلا على قلب جمال ريان، أول مذيع ظهر على شاشة (الجزيرة)، وبدا الطرف الثاني لا يهضمه، وبالمصري: لا ينزل له من زور، ربما لان حداد رفض فكرة ان يقدم ريان برنامجا في البداية، عندما كان صاحب قرار في القناة، وربما لان كلاهما من مدرسة مختلفة، وقد ظهر هذا عندما تم بث لقطة لجمال ريان وهو يذيع خبر استشهاد مراسل الجزيرة في العراق طارق أيوب، على يد الغزاة، وبربر هذا العصر. لقد ظهرت دمعة متحجرة في عين جمال، وهي مشاعر انسانية مقدرة ومطلوبة، دافع عنها صاحبها، واعترض عليها حداد ووافقه احمد الشيخ، والرأي ان الاعلامي ينبغي ان يكون بلا عواطف، وان عليه ان يصدر الوجه الخشبي، من باب الحياد!

خديجة بن قنة كادت تذوب من الخجل، قبل ان تتكلم، لكن سرعان ما سيطرت على الشاشة عندما تحدثت. وقد روت قصتها مع الحجاب، وكيف ان ادارة القناة تعاملت على ان هذا قرار شخصي. في مصر ام الدنيا تمنع المحجبات من العمل في التلفزيون، ويضع وزير الاعلام أحكام القضاء التي تلغي قرار المنع في سلة المهملات.

بالمناسبة: أين كاتيا ناصر؟!

البرنامج النحس

■ في أحسن الأحوال فان برنامج (من القاهرة) الذي يقدمه عمرو أديب واخر على قناة (اوربيت)، أصابه النحس، لأنه لا يمكن لي ان أقول انه يتم استخدامه مصيدة لمن تريد الأجهزة الأمنية ان تنكل بهم، لسبب بسيط وهو أنني لا اؤمن بنظرية المؤامرة، وان كنت أؤمن ايمانا بلا حدود بفقه السحر والحسد والتشاؤم، وفيما يختص بالشؤم والتشاؤم، فانني على سبيل المثال اذا بدأت يومي بمشاهدة برنامج (صباح الخير يا مصر) أكون على ثقة من ان هذا اليوم لن ينتهي نهاية طبيعية!

برنامج قناة (اوربيت) استضاف مؤخرا النائب طلعت السادات ليتحدث حديثا معادا ومكررا، حول ملابسات اغتيال عمه الرئيس الراحل ، ونفس الكلام قاله في برامج تلفزيونية عدة، لكن بمجرد ان قال ذات الكلام في هذا البرنامج، كانت الجهات الأمنية في اليوم التالي تتقدم ببلاغ ضده الى المدعي العام العسكري، بتهمة اهانة القوات المسلحة، وتتعامل مع (شريط) البرنامج على انه دليل ادانة، ليصدر بعد هذا الحكم بسجنه!

ومؤخرا استضاف البرنامج المذكور امام مسجد الحامدية الشاذلية بالقاهرة، والذي نُسب اليه قوله انه شاهد الرسول صلى الله عليه وسلم يؤم المصلين في صلاة التراويح، وهو ما نفاه مؤكدا ان كل ما قاله انه يشعر بالرسول بين المصلين. وقد تم استخدام حلقة البرنامج عريضة اتهام، ليتم استدعاؤه أيضا الى الجهات الأمنية للتحقيق معه، ثم يصدر قرارا بوليسيا بمنعه من الخطابة، على الرغم من انه ليس شابا ينتمي الى الجماعات الدينية، ولكنه كهل من علماء الأزهر والقيادات السابقة بوزارة الأوقاف!

لو ان الرجل قال المنسوب اليه فلا أظن انه ارتكب كبيرة، اللهم الا اذا كان القوم ـ حوالينا لا علينا ـ يستكثرون وجود الرسول الكريم بين المصلين، وكأن مكانه الطبيعي في اجتماعات لجنة السياسات.

ما يعنيني هنا ان المسألة مرتبطة بأن البرنامج (منحوس)، وربما تكون المذيعة السابقة به (نيرفانا)، قد ذهبت الى ساحر مغربي عتويل فعمل له (عملا سفليا) بالنحس

فارس الاعلام العربي

■ يبدو ان القائمين على جامعة الدول العربية أصبحوا يشكون من الفراغ القاتل! فقد فتحت الجامعة أبوابها لما يسمى بملتقى المنتجين العرب، وفتحت قاعتها المخصصة للسادة الملوك والرؤساء والأمراء العرب، لتستقبل الحاضرين، على النحو الذي نشرته جريدة «المصري اليوم» بعد الهنا بسنة، تحت عنوان: (نجوم واعلاميون.. وصخب غير معتاد في القاعة الرئيسية في جامعة الدول العربية)!

وقد انتصب الأمين العام السيد عمرو موسى ووزع بنفسه (شخصيا) جوائز الملتقى، التي لا نعرف على أي أساس تم تحديدها، لكن كما يقول المثل اذا عُرف السبب بطل العجب، فقد كان الشيخ وليد الابراهيم من بين المكرمين، وعلى رأسهم، وربما لهذا السبب انتصب الأمين العام، وفتحت القاعة الرئيسية أبوابها، وحصل على لقب (فارس الاعلام العربي)، كيف تم اختيار حضرته، وما هي المعايير التي على أساسها اختير، وما هي اللجنة التي اختارته، وما هي أسماء من اختاروه، وهل حصل تصويت وحاز على الأغلبية، ام حصل على الاجماع (الوطني)، وهل كان هناك مرشحون غيره، ام انه حصل على اللقب بالتزكية؟.. كل هذا في بطن الشاعر، ولم نعلمه، فما علمناه ان (الوليد) ـ وحسب المنشور ـ كان هو المكرم الوحيد الذي طلب منه (عمرو موسى) ان يقف بجواره، وان تلتقط له صورة معه! نسأل الله ان يمد في آجالنا حتى نشاهد من يحصل على لقب (ناقة الاعلام العربي)، و(شاة الاعلام العربي)، و(عنزة الاعلام العربي)، و (حمار) ـ ولا مؤاخذة ـ (الاعلام العربي)، ونعيش حتى نشاهد القاعة الرئيسية بالجامعة تُفتح لتكريم أوائل الطلبة، ونرى عمرو موسى منتصبا لتكريم (فارس الطلبة العرب)، ومؤكد انه سيكون من آل البيت السعودي.. مدد!

---

* كاتب وصحافي من مصر
azzoz66@maktoob.com

وارضيات